صناديق "بترودولار" للمحافظات النفطية بعيدا عن المالية

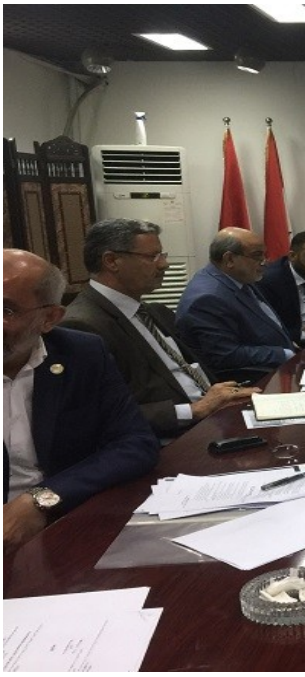

كشفت لجنة النفط والطاقة النيابية عن أن موازنة 2021 اعتمدت آلية جديدة بشأن فقرة «البترودولار» تتضمن فتح صناديق وحسابات للمحافظات المنتجة للنفط ووضع حصتها من الأموال بعيداً عن وزارة المالية.

واوضح عضو اللجنة صادق السليطي في حديث للجريدة الرسمية: أن "موضوع (البترودولار) في كل الموازنات كان يذكر أن هناك مستحقات للمحافظات المنتجة للنفط، وكذلك المحافظات التي تحتوي على مصاف كجزء من مخصصات "البترودولار"، عبر مبالغ لهذه المحافظات ضمن الخطة الاستثمارية الخاصة بها".

واشار الى أن "هذا الموضوع (كان) يكتب ضمن الموازنات ولكن لا يطبق، لأن وزارة المالية كانت تتحجج بقلة الإيرادات المالية ويبقى العجز في تمويل مشاريع "البترودولار".
وكشف السليطي عن أن "مديونية وزارة المالية للمحافظات الجنوبية بلغت أكثر من 25 تريليون دينار وفق فقرة "البترودولار" ولم يتم تسديد هذا المبلغ إلى الآن"، مبينا أن "موازنة 2021 وضعت آلية جديدة تختلف عن سابقتها، وهذه الآلية فرضت على وزارة المالية إنشاء صناديق خاصة لـ"البترودولار"،

عبر فتح حسابات بشكل شهري من إيرادات النفط تستقطع من "البترودلار" لكي يتم تنظيم تلك المشاريع من قبل المحافظات المنتجة وحسب حصصها في الإنتاج، ويبقى المبلغ بعيداً عن تصرف وزارة المالية"، آملا بأن "تساعد هذه الخطوة بإيجاد مشاريع خدمية استثمارية لهذه المحافظات كونه استحقاقا لها"، مؤكداً أن "أعضاء مجلس النواب يتابعون هذا الموضوع مع وزارة المالية لغرض إدخاله حيز التنفيذ بأسرع وقت ممكن".

واوضح أنه "ستتم إضافة مشاريع بقيمة 1 تريليون دينار للمحافظات المنتجة للنفط، وهو مبلغ جيد جداً سيعطي على الأقل دفعة في مجال تنظيم المشاريع الخدمية لهذه المحافظات"، مشيراً الى أن "المحافظات المشمولة هي أغلب المحافظات الجنوبية، فضلاً عن محافظات الوسط وبغداد".